ثالثة

ياء المنقوص ثلاثة اقسام كالعمي والشجي وليس فيها الا الاثبات والابدال والعمل فيها ان تبدل من كسرة الميم فتحة ومن الياء الفا فيصير مثل عصا فتقول عموي كعصوي لان عميا كنمر في كسر العين وآخره حرف علة ورابعة كالقاضي وفيها وجهان مبنيان على المذهبين في تغلب فمن كسر اللام اقر كسرة الضاد فحذف الياء لالتقاء الساكنين فقال قاضي ومن فتح اللام فتح الضاد فابدل من الياء الفا فصار مقصورا ثم ابدل منها واوا في النسب فقال قاضوي ومن لحن العامة انهم يقولون قضوي وخامسة فصاعدا ولا شبهة في حذفها لانا اذا حذفنا الالف فالياء اولى تقول في المشتري مشتري وفي المستقضي مستقضي فحذفها لالتقا الساكنين

وردّ ما حذف مثل اخوي ... ودموي ان تشا وشفهي
في شفة وانسب الى است ستهي ... كذي الى شية انسب وشوي
وقد يقول بعضهم وشيي ... وانسب لمثل عدة عدي
وانسب الى شاة فقل شاهي ... اما الى ماء فقل مائي
ومثل لا اذا نسبت مدّه ... تقول لائي كالاسم ردّه

اذا كان الاسم المتمكن على حرفين فقد دخله حذف وذلك في كلم قليلة فاذا نسبت اليه فمنه ما يجب رد محذوفه ومنه ما لا يجب وانا اسوق ما ذكر من الكلم فاقول اذا نسبت الى اخ وجب رد لامه تقول اخوي وكذلك ابوي وحموي لان هذه الكلم ترد لاماتها في الاضافة والتثنية فيقال هذا ابوك وابوان والنسب اكثر تغييرا منهما فهو اقوى على الرد واذا نسبت الى دم فان شئت قلت دمي فلا ترد لقولهم دمان وان شئت دموي لان النسب اقوى على الرد ومنهم من يقول دميان فالنسب اولى واذا نسبت الى شفة قلت شفهي لان لامها هاء لقولهم شافهت ولم يسمع فيها غير الرد واما است فان شئت لم ترد فقلت استي لان همزة الوصل عوض من اللام وان حذفتها قلت ستهي ومن قال ست او سه قال ستي او سهي الا من قال سه لم يقل الا سهي لان المحذوف ليس من موضع اللام واذا نسبت الى شية حذفت التاء

أن مع

واضطرر

واضطررت الى رد الفا الذاهبة لان الياء وقعت ثانية وهي في الاصل وشية فاذا رددت الواو ابدلت من كسرة الشين فتحة ومن الياء الفا ومن الالف واوا فتقول وشوي هذا قول سيبويه لان الشين كانت متحركة قبل الرد وابو الحسن اذا رد الواو اعاد الشين الى سكونها فيقول وشيي واذا نسبت الى عدة قلت عدي فلا ترد الواو لانها فاء وعن ناس من العرب عدوي كانه مقلوب ووزنه علفي واذا نسبت الى شاة حذفت التاء فوقعت الالف ثانية فلا بد من رد المحذوف وهو هاء فتقول شاهي وتبقى الالف لان الرد عارض وقولهم في الجمع شياه يدل على ان اللام هاء واصل ماء موه لقولهم ماهت الركية تموه فابدلوا من الواو الفا ومن الهاء همزة فالنسب اليه كالنسب الى كساء تقول مائي وماوي لان الهمزة بدل وقد سموا المراة ماوية لصفائها واما لا فالظاهر من كلامهم جواز النسبة اليه وهي حرف ولهذا لم تجئ في الكلام لان الحروف لا تغير والقول فيه انك اذا سميت بلا فاجود القولين انك تزيد عليه الفا فيجتمع الفان فتبدل من الثانية همزة فاذا نسبت اليه قلت لائي ولاوي لان الهمزة بدل ومن قال انا ازيد الهمزة من اول مرة قال في النسب لائي بالاقرار وان قال لاوي فهو كقراوي

وانسب بواو لعلي علوي ... كذي الى امية انسب اموي
وان تشا قلت اميي بشد ... والاجود الاول والثاني ورد

اذا كان الاسم على فعيل او فعيل او فعيلة او فعيلة كعلي وقصي وامية وضرية حذفت الياء الثالثة فان كان قبلها كسرة ابدلت منها فتحة وان كان فتحة اقرتها فقلبت الياء الاخيرة الفا فتبدل منها واوا فتقول علوي وقصوي واموي وضروي فحذف الياء لما تقدم وكذلك ابدال الكسرة فتحة وقلب اللام الفا وحذف الياء الثالثة لئلا تجتمع اربع ياءات ومن العرب من يجمع فيقول اميي والذي جراهم على الجمع سكون الاولى والثالثة فلم تتوالى ياءان متحركتان

وانسب اسيدا الى اسيد ... وفي مهيمي الياء اردد

Copyright © King Saud University